بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن
سواه وغيره الصادر باختياره شره وخيره
والصلوة على محمد الذي انشرت به نهيه
وامره اما بعد فان كتاب الشيخ الامام
قدوة الحكماء اثير الدين الابهري طيب الله
ثراه وجعل الجنة مثواه المشتهر بايساغوجي
لما كان على بعض الاخوان متعسرا وعلى
البعض متيسرا اردت ان اكتب له تمام
اوراقا لترتيل تعسره وتتمم تيسره والله
خير الميسرين والموفقين قال ايساغوجي اقول
ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها
للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء من ابحاثه
منها اساغوجي وهو لفظ يوناني يراد به
الكليات الخمس وهي النوع والجنس والفصل

والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف
معرفتها على بيان الدلالات الثلث
المطابقة والتضمن والالتزام و
اقسام اللفظ والدلالة هي كون الشيء
بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر
والاول هو الدال والثاني هو المدلول
فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذي
يلزم من العلم به العلم بشيء آخر
وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم
من العلم بشيء آخر العلم به والدلالة
تنقسم الى طبعية وعقلية ووضعية
والمراد من الدلالة ههنا الدلالة الوضعية التي
تكون بحسب وضع اللفظ على المعنى وهي
ثلثة لان اللفظ الدال على المعنى لا يخلو
ان يدل على تمام ما وضع له او يدل على جزء

ما وضع له او يدل على ما يلازمه في
الذهن فان كان الاول فالدلالة
دلالة بالمطابقة وان كان الثاني
فالدلالة دلالة بالتضمن وان
كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام
مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
لكونه تمام ما وضع الانسان له وانما
سميت هذه الدلالة بالمطابقة لان
اللفظ موافق لتمام ما وضع له
وذلك ماخوذ من قولهم لما بق النعل
بالنعل اذا توافقا ومثال الدلالة
بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما
اي على الحيوان او على الناطق وانما
سميت هذه الدلالة تضمنا لانه

يدل على الجزء الذي في ضمنه فيكون
دالا على ما في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام
كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة
الكتابة وانما سميت هذه الدلالة
التزاما لان اللفظ لا يدل على كل امر
خارج عنه بل على الخارج اللازم له
وانما قيدنا قوله على ما يلازمه بقوله
في الذهن لان الملازمة الخارجية
لو جعلت شرطا لم يتحقق دلالة الالتزامية
بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون
تحقق الشرط واللازم باطل وكذا
الملزوم لان العلم كالعمى يدل
على الملكة كالبصر التزاما لان العمى
عدم البصر عما من شانه ان يكون
بصيرا مع ان بينهما مباينة في الخارج

ما وضع له او يدل على ما يلازمه في
الذهن فان كان الاول فالدلالة
دلالة بالمطابقة وان كان الثاني
فالدلالة دلالة بالتضمن وان
كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام
مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
لكونه تمام ما وضع الانسان له وانما
سميت هذه الدلالة بالمطابقة لان
اللفظ موافق لتمام ما وضع له
وذلك ماخوذ من قولهم طابق النعل
بالنعل اذا توافقا ومثال الدلالة
بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما
اي على الحيوان او على الناطق وانما
سميت هذه الدلالة تضمنا لانه

يدل على الجزء الذي في ضمنه فيكون
دالا على ما في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام
كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة
الكتابة وانما سميت هذه الدلالة
التزاما لان اللفظ لا يدل على كل امر
خارج عنه بل على الخارج اللازم له
وانما قيدنا قولنا على ما يلازمه بقولنا
في الذهن لان الملازمة الخارجية
لو جعلت شرطا لم يتحقق دلالة الالتزامية
بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون
تحقق الشرط واللازم باطل وكذا
الملزوم لان العلم كالعمى يدل
على الملكة كالبصر التزاما لان العمى
عدم البصر عما من شانه ان يكون
بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج

المقدم والآلزم وجود الملزوم
بدون اللازم فيبطل الملازمة ايضا
كما رايت في المثال الاول واذ كانت
الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين
سواء كان مقدما او تاليا ينتج نقيض
الجزء الآخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء
نقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك
ينتج عين الآخر لامتناع الخلو بينهما كما
رايت في المثال الثاني فعليك بالتامل
في المثالين المذكورين هذا اذا كانت
المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدرك
البحث بكماله في المنفصلات فارجع
الى رسالة المطول لتر قال البرهان
الى اقول من الاصطلاحات المنطقية

المذكورة

المذكورة التي يجب استحضارها عند
الخوض في شيء من العلوم البرهان
وهو برهم بانه قياس مؤلف من مقد
مات يقينية لانتاج اليقين كما مر
من الامثلة واليقين هو اعتقاد
الشيء بانه لايمكن الا كذا اعتقادا
مطابقا للواقع غير ممكن الزوال
قوله لايمكن ان يكون الا كذا يخرج
الظن وقوله مطابقا للواقع يخرج
الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال
يخرج اعتقاد المقلد دائما اليقينيات
فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم
العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم
من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم

فيه بالجنس سواء كان من الظاهرة
او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة
محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا
ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل
فيه في جزم الحكم الى تكرار المشاهدة
مرة بعد اخرى كقولنا شرب السقمونيا
سهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل
بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها
الحدسيات وهي ما لا يحتاج العقل
في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرار
المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد
من الشمس لاختلاف مشكلاته النورية
بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس
قربا وبعدا ومنها متواترات وهي
ما يحكم العقل فيه في جزم الحكم بواسطة

السماع من جميع كيز استعمال العقل فانهم
على الكذب كالحكم بان النبي عليه السلام
ادعى النبوة والظهر المعجزة على يده ومنها
قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن
عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة
زوج بسبب وسط حاضر في الذهن
وهو الانقسام بمتساويين والوسط
ما يقرن بقولنا لانه حين يقال لانه
كذا وكذا قال والجدل الخ اقول من
الاصطلاحات المذكورة للجدل وهو
قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات
التي ذكرناها في اليقينيات والغرض
في ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر ومنها
الخطابة وهو قياس مؤلف من مقدمات

مقبولة عن شخص معتقد فيه او من مقدمات
مظنونة والغرض منه ترغيب الناس فيما
ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم
كما فيله الخطباء والوعاظ ومنها الشعر
وهو قياس مركب من مقدمات مخيلة
تنبسط منها النفس وتنقبض كما اذا قيل
الحمر يا قوتة سيالة انبسطت النفس
ورغبت في شربها واذا قيل العسل
مرة مهوعة تنقبض النفس وتنفرت
عن اكلها ومنها المغالطة وهي قياس
مولف من مقدمات كاذبة شبيهة
بالحق او بالمشهورة او مركب من مقدمات
وهمية كاذبة والغلط اما من جهة
الصورة او من جهة المعنى اما ما
يكون من جهة الصورة فكقولنا

لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها
فرس صحيح لنتج ان تلك الصورة منها له
واما يكون من جهة المعنى فكقولنا
كل انسان فرس فهو انسان وكل انسان
فرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان
فرس واعلم ان ما عليه الاعتماد و
التعويل من هذه القياسات انما
هو البرهان لكونه مركبا من المقدمات
اليقينية ولكن هذا آخر ما كتبنا
من الاوراق لايضاح
ما في كتاب ايساغوجي

نهاية المخطوطة